

أمسية تربوية (22) | لا طاقة لنا اليوم | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ نجدد اللقاء معكم باذن الله سبحانه وتعالى في هذه الامسيات التربوية التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم - 00:00:00

وان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضى سبحانه وتعالى اه اكرر ان المعنى الاساسي لهذه الامسيات التربوية هو التركيز على القضايا اللي بتفيذ الانسان في سيره في الطريق الى الله سبحانه وتعالى - 00:00:21

قد تكون هذه المعاني تتناسب مع بدايات الطريق او مع من ساروا وهم في منتصف الطريق او من قطعوا اشواطا في الطريق الى الله سبحانه وتعالى فنجد ان بعض الامسيات بتتكلم عن مشاكل تواجه آآ من ساروا في طلب العلم. وبعض الامسيات تواجه آآ من ابتلي بذنب من الذنوب - 00:00:40

وبعض الامسيات بتتكلم عن الانسان بصفة عامة كونه انسان يحتاج الى اه علاقة مع الله سبحانه وتعالى امسية اليوم هي بعنوان لا طاقة لنا اليوم اه وهي منتزة من قول الله سبحانه وتعالى لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه - 00:01:01

في قصة طالوت وجالوت. هذه القصة العظيمة ولقاء اليوم انا لن اتحدث عن هذه القصة بالتفصيل لان بالفعل في شرح لهذه القصة. وحتى كان آآ مفترض ان انا اقدم امسية تربوية عن قصة طالوت وجالوت - 00:01:23

لكن لما وجدت ان انا سجلتها آآ انا حتى في مرة من المرات لما تغيبت عن المنشية التربوية رفعنا هذه القصة وقلنا ان الناس ممكن تستمع دي قصة طالوت وجالوت وهي موجودة بفضل الله سبحانه وتعالى. حتى ممكن نحطها - 00:01:42

في قناة تليجرام ضمن يعني التوصيات السمعائية زي ما بنعمل بعد كل درس يفضل يكون فيه توصيات للقراءة وتوصيات للسماع تجده ده دي قناة التليجرام لكن المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه المنتزع وتحديدا من هذه الآية - 00:01:57

وارجو ان انت تبدأوا تركزوا معي لان نبدأ ان شاء الله الكلام الانسان يعني في حياته مع الله سبحانه وتعالى اشبه بالذى يطوف فهو في سير دائم الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:16

والكون كله في هذه آآ الحالة من الحركة انظر الى قول الله سبحانه وتعالى والشمس تجري لمستقر لها والشمس تجري. والآلية دي يعني فيها ملمح جميل والشمس تجري لمستقر ولا سيما آآ مما قيل في المستقر السجود تحت العرش - 00:02:33

كان الانسان هذه هي الحياة يجري اه في سير الى الله سبحانه وتعالى حتى شيخ الاسلام كان له رسالة آآ وان كانت يعني هي فيها بعض الصعوبة بيtalk عن معنى المحبة. وان اصل الاشياء الحركة - 00:02:53

وان الدافع الاساسي لهذه الحركة هو شعور الحب وشعور المحبة وان شعور المحبة هو اعظم الدوافع التي يجعل الانسان يتحرك ولذلك دائما اكرر استشهاد الشيخ اسلام ابن تيمية بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. اصدق الاسماء حارث وهمام. وان من طبيعة الانسان في حالة من الحركة والحركة والهم - 00:03:11

وان الناس بتختلف فقط في الطرق هديناه النجدين. كما قال الله سبحانه وتعالى ايضا في سورة الانسان اما شاكرا واما كفورا وبما ان الانسان في حالة حركة وطواف ويعني سعي دائما وان المؤمن - 00:03:35

يعني يود ان يصل الى الله سبحانه وتعالى. يعني زي ما قلت لكم كده والشمس تجري لمستقر لها آآ احيانا يعني بيتوقف الانسان عن السير وبتصيب المؤمن بعض العوائق. بل وده من العناوين اللي هنتكلم عنها ان شاء الله اليوم - 00:03:53

ان من اهداف الشيطان ان يصد الانسان عن السير الى الله سبحانه وتعالى. يبقى الانسان عايز يسير الى الله سبحانه وتعالى اشبه

انت دايما بتقول اهنا الصراط المستقيم في صراط مستقيم انت عايز تسير عليه الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:15
واهم هدف شيطاني هو الصد عن هذا السبيل وده من شياطين الانس والجن. آ يعني بيغونها عوجا. يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا والشيطان قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم. يبقى هدف الشيطان انه يقعد ويصد الانسان عن السير في الطريق الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:32

فالانسان في سيره آ في الاعمال الصالحة يعني هؤلاء كانوا في السير في الجهاد في سبيل الله. ثم في منتصف الطريق قالوا لا طاقة لنا اليوم. وده اللي انا عايز اتكلم - 00:04:55
الانسان في طريقه الى الله سبحانه وتعالى قد يصيبه حالة من الشلل والقعود والضعف والفتور فيقول ولسان حاله لا طاقة لي اليوم بطلب العلم. بالدعوة الى الله بقيام الليل بصلوة الجمعة بالاعمال الصالحة بالذكر بحفظ - 00:05:10

القرآن. يتوقف عن السيد ويقول لا طاقة لي اليوم بهذا الامر. ويترك الطريق والمصيبة ان هذا قد يحدث في منتصف الطريق وذلك فيه درس بعنوان في منتصف الطريق خطورة ان يخفت الايمان وان يفقد الانسان زاده في منتصف الطريق. وهذا ما حدث مع هؤلاء - 00:05:28

مراوا القصة وزي ما قلنا ارجعوا للدرس مروا مراحل من الاصطفاء يعني في الاول آناس قالوا ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله وبعد كده اشترطوا شخص معين وبعد كده بعث الله لهم طالوت ملكا. وفصل - 00:05:51
الوت بالجنود وبعد ذلك كله قالت طائفة منهم لا طاقة لنا اليوم بجلوتها وجنوب انا لما سمعت الكلمة لا طاقة لنا اليوم بجلوتها وجنوده هذه الكلمة آ يعني اثارت انتباхи ما الذي جعلهم يقولون لا طاقة لنا اليوم - 00:06:07
ما الذي جعلهم يقولون لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده فوجئت ان هذه الكلمة قالوها بعدما شربوا من النهر. فشربوا منه الا قليلا منهم يبقى هذا الغذاء المادي الذي شربوا منه اثر في طاقتهم اثر في عزيمتهم - 00:06:30
خلاص. وهذا الغذاء هذا الغذاء اللي هو النهر الذي شربوا منه كانوا آ يعني ينهون عنه. طالوت قال فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده - 00:06:53

فهذا الابتلاء الذي صادفهم في منتصف الطريق ونهاهم طالوت عن الشرب منه. لما عصوا الله سبحانه وتعالى وبالتالي عصى وطالوت وشربوا منه قالوا لا طاقة لنا اليوم. فكانت فكرة الاممية - 00:07:09
ان الغذاء المعنوي كما ان الغذاء الحسي هناك كان ابتلاء ومعصية. فالغذاء المعنوي يؤثر في طاقة الانسان وفي سير الانسان. دي الفكرة بتاعة الاممية ثم لما جاءت هذه الفكرة وانا اقرأ آ الآية آ ان الغذاء يؤثر في الطاقة ويؤثر في حركة الانسان الغذاء - 00:07:25

معنوي وظلت اجمع من القرآن والسنة الكلمات المثبتة في الآيات وفي الاحاديث التي تدل على الحركة والانطلاق والسعى والبذل وعكس هذه الكلمات التي تدل على القعود والشلل زي لا طاقة لنا له - 00:07:48
ففوجئت ان ان الموضوع مثبت في القرآن وفي السنة يعني مثلا لما نجيب الاول اخوات كلمة لا طاقة لنا اليوم. يعني اما نشوف اخوات هذه الكلمة ان شاء الله يكون اخوانا التليجريميون ما عندهم مشكلة عشان ايه - 00:08:10
ما ما يزعلاوش مننا يعني سلام ده بالعكس ده اخوانا في التليجرام بيكتبوا في التعليقات شيء جميل جدا احسن من بتوع الفيسبوك فيقول انا بنجمع الكلمات المثبتة في القرآن وفي السنة - 00:08:27
آ اللي فيها نوع من القعود. فوجئت يعقد الشيطان على قافية احدكم وفي نفس الحديث خبيث النفس كسلان ولفز اصلا الحي والميت في لفز الميت يخوف اولياءه اثاقلتم الى الارض - 00:08:47
اخذ الى الارض. كل دي الصد عن سبيل الله. كل هذه الفاز وجدت ان هدف الشيطان هو ان يقعد الانسان ان يربط الانسان ان يمنع الانسان من السير الى الله سبحانه وتعالى - 00:09:05
حتى في قضية انك داخل تنام. يعني آ ودي من التوصيات الخطبة دي مهم ان انت تسمعواها. آ خطبة يعقد الشيطان على قافية

احدكم خطبة مهمة وآصعب ان انا استدعي كل المعاني التي جاءت فيها - 00:09:20

شرح هذا الحديث انت داخل تنام تفاجأ ان الشيطان يعقد رابطة محكمة وثلاث عقد كل ده ليه؟ يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عقد. يضرب على كل عقدة. شف الاحكام والاتقان ان هو لا يريده ان - 00:09:34

تقول ويقول مع كل اه ضربة وعقدة عليك ليل طويل فارقد قالوا بعض اهل العلم قالوا ان هذا سحر يفعله الشيطان. وقيل انه امر نوع من الكلمات اللي تؤثر في نفسه الانسان وتعجز الانسان - 00:09:52

الانسان بالكسيل ايها كان وراجعوا شرح الحديث كل ده حتى لا تقوم لقيام الليل لا تصلي قيام الليل يعني المجهود اللي بيعلمه الشيطان في كل مرة انت داخل تنام بالليل. انت اصلاً لو يعني بعض الناس لو شاف مجهود الشيطان يقول له يا عم انت تاعب نفسك ليه؟ انا اصلاً مش هقوم اصلی القیام ليه - 00:10:11

انت كل ده وتلت عقد وتضرب على كل عقد او ليل طويل. انا اصلاً يعني انا لا يعني الشيطان يعلم خطورة قيام الليل. فلا يريده ان الخلاصة لما بدأت اجمع - 00:10:30

ان الالفاظ يعني انا البداية بدأت انا بشرح لكم قصة الدرس بدأت ازاي. قصة الدرس كانت لا طاقة لنا اليوم. فقلت سؤال ما الذي يجعل الانسان؟ يقول لا طاقة لي باكمال المسيح - 00:10:44

ربنا يثبتنا يا رب. وهذه الكلمة أصبحت اسمها اه اصبحت اسمها كثيراً وان لم يكن بنفس اللفظ يعني ربنا يثبتنا يا رب ويستعملنا الذين كانوا في طريق العلم والدعوة والعبادة وكان لديهم هم رسالي لنصرة دين الله سبحانه وتعالى. وكانوا يتقدون نشاطاً وحيوية - 00:10:56
وكانوا يريدون كان لديهم طموح كان يعني طموح عظيم في نصرة الاسلام ودعوة الناس ودعوة المسلمين ثم انطفأ هذا المعنى وخفض ولم يعد يتكلم الا في الدنيا وفقط أصبحت يعني أصبحت غالب الاحاديث عن الدنيا وعن المشاكل وعن الهموم والازمات فقط. طبيعي ان الانسان يصاب بهذا النبي قال لا تجعل - 00:11:20

هل الدنيا اكبر همنا واتكلمت على مسألة اكبر واصغر طبيعي ان يكون في هموم القضية ما هو الهم الاقوى ما الذي يزاحم الهموم لما بتيجي تكلم ربنا يثبتنا يا رب. عن كلية العلم والدعوة وهموم الدين. ومن لهذا الدين؟ من الذي ينصر هذا الدين - 00:11:48
السهام الموجهة من الكفار والعلمانيين والليبراليين وفي كل شيء على مستوى الشبهات على مستوى الشهوات انتكاس الفطر ما يحدث الان في قضية الشذوذ والطعن في القرآن والطعن في السنة. من لهؤلاء؟ من يقوم وينصر دين الله سبحانه وتعالى - 00:12:08

فاصبحت الاجابة لا طاقة لنا لا طاقة لنا اليوم بهذا لم تعد. هذه الامور ليست من من همومنا ليست من آآ او لوياتنا الان للأسف لماذا ما الذي حدث؟ ما الذي جعلنا نقول لا طاقة لنا - 00:12:32

فدي كانت الشرایط في بداية الدرس لما رجعت تجمع اه الفاظ الانطلاق والقواعد الفاز الانطلاق في القرآن والقواعد. زي ما جبت الفاظ يعهد يخوف اذ ثاقلت اخلد خبيث النفس كسلان. وجدت ان هناك ايضاً الفاظ - 00:12:49
طلاق محرا من كل خير الحي ميت حي حديث في صحيح مسلم كلما سمع هيبة او فزعه طار اليها. شف كلمة طار اليها. شف شف اللياقة الایمانية. تار اليها يبتفي الموتى او القتل - 00:13:09

قول الله سبحانه وتعالى على احد اوجه التفسير والناشطات نشطاً. خروج الروح بسهولة ويسراً لذلك ربطها بعض اهل العلم لأنها كانت تنشط في الطاعات يسارعون في الخيرات. اذا هناك من هو مسارع وينطلق ونشيط بل نفس الحديث اللي اتكلمت عنه يعقد الشيطان على قافية احدكم. يقول النبي - 00:13:27

النبي صلى الله عليه وسلم في اخره ان الذي قام وذكر الله وتوضأ وصلى وحل العقد اصبح طيب النفس نشيطاً. اصبح نشيطاً طيب شف لفظ نشيط. صاحي الصبح في حالة من النشاط. وشرح في الحديث ارجعوا له - 00:13:50
ان القضية مش النشاط الدنيوي واحد يقول لك انا بنام ما بصليش لا وتر ولا قيام ليل. ولا صلاة فجر وبصحي نشيط وانزل الشغل. ليس هذا هو المقصود النشاط في الطاعة. نشاط الروح. نشاط الدين - 00:14:07

فما الذي فكان السؤال ما الذي جعل الناس او جعل آآ يعني نسأل الله السلامة والسبات والعافية جعل يعني مع ضغط الزروف نقول لا طاقة لنا اليوم لما جمعت هزه الالفاز وجدت - 00:14:20

للشيطان دورا في هذا الامر وان الشيطان يريد ان يقعد فبدأت اجمع عمل الشيطان ودور الشيطان. وكان فيه سبحان الله كلمة قصيرة جدا كده في آآ ما بين التراویح منذ سنوات في رمضان يعني - 00:14:35

لا اذكر من كم سنة يعني كانت كنت مجمع كلمة عمل الشيطان في القرآن وفي السنة فرجعت للمجلس ده وفوجئت ان فعلنا من هدف الشيطان طبعا نفس الامارة بالسوق ان تمنع الانسان من السير - 00:14:51

الشيطان من اهدافه ان تكون في حالة من الهم. لان الشيطان من اسمائه هو ابليس هو فقد الامل فلا يريدك ان تسير ابدا في هذا الطريق. بكل وسيلة يعني الشيطان - 00:15:07

يشغلك يشغلك بهموم بامنيات بطمومات يعدهم ويمنيهم بشهوات آآ المهم انك لا تسير. لما تيجي تجمع كلمة عمل الشيطان تفاجئ ان من اهداف الشيطان مش بس ليس فقط الا تسير في الطريق لا - 00:15:20

خد بالك لان اللي انت لو توقفت لو توقفت عن السير آآ في الطريق ممكن تقوم مرة اخري الشيطان يريدك ان يبغضك في هذا الطريق الشيطان يريدك ان يبغضك في هذا الطريق. ولا يريد ابدا ان تسير في هذا الطريق. يريدك ان تبغض طريق الله سبحانه وتعالى. لذلك - 00:15:39

لما تتأمل ماذا قال الشيطان في اول وسوسه له لادم دراسة الحالة الاولى هي المعصية الاولى لادم عليه السلام مهم جدا قال ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين - 00:16:01

الشيطان هنا لا يريد فقط من ادم ان يعصي وان يكره الشجر. يريدك ان يبغض امر الله. يريدك ان يظن ان امر الله كان سببا في منع ادم من الوصول الى ما يريد من الوصول الى الخلود من الوصول الى الملك - 00:16:23

وهكذا دائمًا الشيطان يريدك ان تبغض الشرع والقدر. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تفتح عمل الشيطان لو هي تحسر على ما مضى من قدر وكأنك تتهمن الله سبحانه وتعالى في اقتاره في اقداره. فيريد الشيطان ان يصدق كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة يصدقكم عن ذكر - 00:16:41

عن الصلاة فهل انت منتهون يريدك ان يصدق عن السير وان تبغض الشرع والقدر واذا ابغضت الشرع والقدر لا تحبوا هذا الطريق ولا تريدوا ان تسير فيه. وكثير من الازمات لما اتكلمت مع من يعني يقول عن نفسه ملحد او عنده شبهات تفاجأ ان فيه اشكال نفسى حدث له في ابتلاء معين في شرع معين لا - 00:17:05

لا يعلم الحكمة منه واو يبغضه. ويظن ان هذا الشرع وهذا الحكم او هذا القدر منعه من الوصول الى ما يريد دي اشكال نفسى حدث من بغضه للشرع او بغضه للقدر منعه من السير في هذا الطريق - 00:17:31

فلما تنبهت لهذه الخطة الشيطانية وان الشيطان يريد ان يقعد الثنائيين ولا سيما في الازمات التي نمر بها ومن ضغوطات اقتصادية وازمات على مية وحالة من الشتات وغياب القدوة. بل وسقوط بعض القدوة احيانا نسأل الله السلامة والعافية - 00:17:48
اذا لابد من غذاء للروح لابد من غذاء مقابل اذا كان الغذاء الضار كما شربوا من الهر اثر في طاقتهم فلابد من وجود غذاء نافع يؤثر بطاقتك في المسير لما قام - 00:18:08

الذي ذهب لينام وعقد الشيطان على قافيته ثلاث عقد لما قام وذكر الله وتوضأ وصلى اصبح نشيطا لما استمد الطاقة من الذكر من ذكر الله وتظهر من ذنوبه بالوضوء. قام وصلى لله سبحانه وتعالى - 00:18:24

اذا هذه من الغذاء هذه التركيبة الثالثية العجيبة من الغذاء ان تستمد الطاقة من ذكر الله سبحانه وتعالى. ومن التطهر من الذنوب بالوضوء ومن الصلاة تصبح نشيطا نحن الان نعيش حالة من سهولة الوصول للمعلومة بل من كثرة المعلومات والبرامج العلمية - 00:18:46

سهولة فرص الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. سهولة طلب العلم. ثم المفاجأة ان العزائم تكتر. وان الناس لا تسير في الطريق. وان جهد

الدعوة بيقـل وان لـدـيـنا آـكـل لـدـيـه اـصـدـقاء - 00:19:10

يعـصـون الله سـبـحـانـه وـتـعـالـى وـلـم يـفـكـر وـلـو لـمـرـة وـاحـدـة فـي دـعـوتـهـم فـيـنـ فـيـنـ هـمـ الدـعـوـةـ إـلـىـ دـيـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ؟ فـيـنـ تـحـركـ القـلـبـ عـلـىـ الـمـنـكـرـاتـ الـتـيـ بـيـرـاـهـاـ الـأـنـسـانـ.ـ اـيـنـ هـذـاـ الـأـمـرـ؟ـ بـلـ تـفـاجـأـ أـصـبـحـ هـنـاكـ.ـ وـدـهـ كـانـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ بـسـ اـنـ شـاءـ اللهـ نـتـكـلـمـ عـنـهـ فـيـ لـقـاءـ تـانـيـ يـعـنـيـ.ـ اـصـبـحـ 00:19:24

اـشـغـالـ بـالـتـوـافـهـ.ـ يـعـنـيـ كـمـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ الـذـيـنـ اـنـشـغـلـواـ مـشـ بـسـ اـتـفـرـجـواـ اـنـشـغـلـواـ بـكـاسـ الـعـالـمـ وـقـعـدـواـ يـحـلـلـواـ وـلـقـيـتـ وـاحـدـ كـاتـبـ شـعـرـ فـيـ مـيـسـيـ.ـ هـوـ الـمـوـضـوـعـ وـصـلـ لـهـذـهـ الـدـرـجـةـ مـنـ مـنـ الفـرـاغـ 00:19:43

شـيـءـ كـانـ عـجـيبـ يـعـنـيـ وـدـهـ هـنـتـكـلـمـ عـنـهـ فـيـ تـحـلـيلـ اـنـ شـاءـ اللهـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ لـانـ مـاـ يـنـفـعـشـ فـيـهاـ اـلـيـجـازـ يـعـنـيـ فـالـخـلاـصـ اـصـبـحـتـ اـصـبـحـنـاـ نـفـكـرـ لـابـدـ مـنـ غـذـاءـ لـابـدـ مـنـ غـذـاءـ 00:19:59

لـقـلـبـ حـتـىـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـكـمـلـ الـمـسـيـرـ لـاـنـ كـمـ اـنـ هـنـاكـ مـقـعـدـاتـ لـلـقـلـبـ وـلـلـبـدـنـ.ـ اـيـضاـ هـنـاكـ اـهـ غـذـاءـ لـلـرـوـحـ اـذـكـرـ فـيـ مـرـةـ 00:20:17

وـانـ شـاءـ اللهـ بـرـضـهـ نـحـطـهـ لـكـمـ فـيـ التـوـصـيـاتـ.ـ كـنـتـ اـقـرـآـ فـيـ شـيـخـ الـاسـلـامـ جـامـعـ الـمـسـائـلـ الـمـجـلـدـ الـاـولـ جـامـعـ الـمـسـائـلـ الشـيـفـ اـسـلامـ الـمـجـلـدـ الـاـولـ كـانـ بـيـشـرـ قـولـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ غـيرـ اللهـ يـتـخـذـ وـلـيـاـ فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ 00:20:38

وـهـوـ يـطـعـمـ وـلـاـ يـطـعـمـ وـلـاـ يـطـعـمـ وـسـامـ بـيـشـرـ الـاـيـةـ ثـمـ وـقـفـ عـنـدـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـهـوـ يـطـعـمـ وـيـطـعـمـ وـتـكـلـمـ عـنـ غـذـاءـ الرـوـحـ وـانـ يـطـعـمـ لـيـسـ مـعـنـاـهـ فـقـطـ الـقـوـتـ الـبـدـنـيـ.ـ لـأـ 00:20:55

اـيـضاـ مـنـ اـعـظـمـ مـعـانـيـهاـ الـقـوـتـ الـرـوـحـيـ.ـ فـحـتـىـ اـسـتـلـلـتـ الـجـزـءـ دـهـ فـاـكـرـ كـمـ عـشـرـينـ صـفـحةـ وـلـاـ حـاجـةـ وـنـشـرـتـهـ عـلـىـ الـقـنـاـةـ بـتـاعـةـ التـلـيـجـرـاـمـ.ـ الـلـيـ هـيـ بـسـ الـقـنـاـةـ الـخـاصـةـ يـعـنـيـ وـسـمـيـتـهـاـ غـذـاءـ الرـوـحـ.ـ وـفـعـلـاـ كـلـ فـتـرـةـ اـرـجـعـ اـلـىـ عـشـرـينـ صـفـحةـ دـوـلـ 00:21:14

اـقـرـآـ كـلـامـ شـيـخـ الـاسـلـامـ عـنـ اـهـمـيـةـ غـذـاءـ الرـوـحـ وـمـدـىـ اـحـتـيـاجـ الـا~نسـانـ اـلـىـ هـذـاـ الغـذـاءـ.ـ وـشـيـخـ الـاسـلـامـ كـلـامـهـ بـدـيـعـ حـقـيـقـةـ.ـ آـيـ جـمـعـ الـالـفـارـ 00:21:33

جـمـعـ آـذـاقـ طـعـمـ الـا~يمـانـ وـوـجـدـ طـعـمـ الـا~يمـانـ وـاتـكـلـمـ عـنـ الـحـلـاوـةـ وـانـ الـحـلـاوـةـ مـنـ الطـعـنـ.ـ حـقـيـقـةـ تـكـلـمـ 00:21:56

كـلـامـ بـدـيـعـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـسـبـحـانـ اللهـ قـرـيـباـ وـاـنـ لـسـةـ بـحـضـرـ فـيـ الـدـرـسـ آـبـسـ مـشـ فـاـكـرـ بـقـىـ سـبـحـانـ اللهـ وـجـدـتـهـ فـيـ قـنـاـةـ تـلـيـجـرـاـمـ جـمـيـلـةـ جـدـاـ بـتـعـمـلـ بـتـقـتـطـعـ كـدـهـ مـنـ الـكـتـبـ 00:21:56

آـفـصـولـ جـيـدـةـ يـعـنـيـ هـشـوـفـهـ لـكـمـ اـنـ شـاءـ اللهـ.ـ تـقـرـيـباـ اـسـمـهـاـ نـفـائـسـ الـفـصـولـ اوـ حـاجـةـ زـيـ كـدـهـ باـزـنـ اللهـ يـعـنـيـ وـقـدـرـاـ سـبـحـانـ اللهـ اـنـاـ قـاعـدـ كـدـهـ بـيـنـلـهـ كـلـ مـرـةـ جـزـءـ مـنـ الـكـتـابـ.ـ يـعـنـيـ جـزـءـ مـنـ كـتـابـ اـصـوـلـ فـقـهـ.ـ جـزـءـ مـنـ كـتـابـ مـسـيـرـةـ 00:22:10

لـقـيـتـهـمـ مـنـزـلـيـنـ كـلـامـ آـبـنـ الـقـيـمـ وـدـهـ تـلـمـيـزـ بـقـىـ لـشـيـخـ الـاسـلـامـ عـنـ الـصـلـاـةـ وـقـبـلـ اـنـ يـتـكـلـمـ اـبـنـ الـقـيـمـ عـنـ مـعـانـيـ الـصـلـاـةـ الـمـقـطـعـ الـلـيـ جـابـوـهـ 00:22:25

كـانـ طـوـيلـ يـعـنـيـ بـيـشـرـ مـعـانـيـ الـتـكـبـيرـ وـالـفـاتـحةـ وـالـرـكـوـعـ مـعـنـاـ تـفـصـيلـ لـكـنـ 00:22:41

بـدـأـ بـدـيـعـةـ بـحـاجـةـ الـا~نسـانـ اـيـضاـ اـلـىـ غـذـاءـ الرـوـحـيـ فـعـلـاـ هـذـهـ حـاجـةـ زـيـ ماـ اـنـتـكـلـمـ فـيـ دـرـسـ اـجـوـفـ هـذـهـ حـالـةـ يـحـتـاجـ الـا~نسـانـ اـنـ

يـتـغـذـىـ حـتـىـ يـسـتـطـيـعـ السـيـرـ شـفـ حـالـتـكـ اـنـظـرـ اـلـىـ حـالـتـكـ حـيـنـمـاـ تـتـوـقـفـ عـنـ غـذـاءـ.ـ شـفـ لـمـ بـتـصـومـ فـيـ اـخـرـ الـيـوـمـ 00:22:41

تـخـيـلـ لـمـ اـنـتـ تـؤـخـرـ طـعـامـ فـتـرـةـ طـوـيـلـةـ.ـ اـنـظـرـ اـلـىـ الـضـعـفـ الـلـيـ بـيـنـتـبـيـ الـبـدـنـ.ـ هـكـذـاـ هـيـ الرـوـحـ.ـ لـاـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـكـمـلـ الـمـسـيـرـ.ـ يـعـنـيـ الـلـيـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـقـوـلـهـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ نـقـوـلـهـ بـلـسـانـاـ اوـ بـاـفـعـالـاـنـاـ اـنـاـ لـاـ طـاقـةـ لـنـاـ الـيـوـمـ بـالـدـعـوـةـ اـلـىـ اللـهـ وـبـنـصـرـةـ دـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:23:02

مـنـ اـسـيـابـهـ الرـئـيـسـيـةـ اـنـاـ قـلـلـاـ فـيـ غـذـائـنـاـ.ـ وـانـ غـذـاءـ اـصـبـحـ فـيـ مـشـكـلـةـ.ـ وـانـ شـغـلـنـاـ اـنـفـسـنـاـ بـمـاـ لـاـ يـفـيـدـنـاـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ شـغـلـنـاـ اـنـفـسـنـاـ اـمـاـ بـخـلـافـاتـ اوـ بـقـضـاـيـاـ دـنـيـوـيـةـ اوـ الـمـشاـكـلـ الـلـيـ عـلـىـ وـسـائـلـ الـتـوـاـصـلـ.ـ اـنـشـغـلـنـاـ عـنـ غـذـاءـ النـافـعـ الـذـيـ يـدـفـعـكـ 00:23:24

دـفـعـاـ لـلـسـيـرـ فـيـ طـرـيقـهـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـهـ غـذـاءـ الرـوـحـ قـيـامـ الـلـيـلـ مـعـانـيـ الـوـحـيـ اـذـاـ تـمـكـنـتـ مـنـ قـلـبـ الـا~نسـانـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـتـوـقـفـ عـنـ الدـعـوـةـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ لـاـ 00:23:44

يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـمـنـعـ نـفـسـهـ مـنـ الـكـلـامـ عـنـ اللـهـ.ـ الـمـحـبـ لـلـهـ الـذـيـ ذـاقـ طـعـمـ الـا~يمـانـ وـذـاقـ طـعـمـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـيـ.ـ وـذـاقـ لـذـةـ الـا~يمـانـ آـمـنـاجـاهـ اللـهـ فـيـ الـصـلـاـةـ وـالـخـوـفـ عـلـىـ النـاسـ اـنـ اـبـرـاهـيـمـ لـحـلـيمـ اوـاهـ مـنـيـبـ.ـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ لـمـ اـنـاـ كـانـ يـخـشـىـ عـلـىـ النـاسـ 00:24:00

قال ان فيها لوطا خايف على الناس وخايف لانه عنده خوف على الناس هذه المعاني لما يمتلى بها قلب الانسان يتوجه مباشرة الى الطريق. مش محتاج ان هو يجاهد لا يصبح نشيطا - 00:24:20

تلقائيا بيتجه هناك اناس يا جماعة فيه ناس بتحافظ على قيام الليل بدون منبهات بتحافظ ان ربنا يجعلنا منهم يا رب ويعيننا على قيام الليل. فيه ناس بتنطلق انطلاق كلما سمع هيبة او فزعة طار اليها. انا سمعت عن اناس - 00:24:36

يبحثون في دول في دول العالم اين الدول التي لم يصلها الاسلام ليسافروا اليها للدعوة الى الله سبحانه وتعالى دول ناس عايشين معنا مش ناس من من السلف في ناس عندها هم لنصرة دين الله سبحانه وتعالى - 00:24:52

هناك ناس بتحمل هم ان يقرأ الناس القرآن قراءة صحيحة. يريد شيئا ينصر به دين الله سبحانه وتعالى. ان يتعلم الناس علما نافعه. حكما يطبقونه آآ عندهم طاقة وانطلاق يسارعون في الخيرات - 00:25:10

اذا ما الذي حدث اذا المشكلة في الغذاء. ومن القضايا الامة خلينا ندي مسال عشن آآ يعني تعرفوا انا قصدي ايه الطفل في اول حياته ب يحتاج غذاء بسيط يعني يكفيه آآ ابن الام كافي جدا وشوية - 00:25:29

آآ حاجات بسيطة لبن وزيادي و حاجات تكون كافية جدا للطفل انه وغذاء شوية بسيط بسكت ومش عارف ايه تلاقيه بيتحرك ويرتديه هذا الغذاء. كلما بینمو الانسان ب يحتاج غذاء معقد ومركب اكتر - 00:25:48

هكذا الانسان في طريق الله سبحانه وتعالى. في بداية الطريق كان بيسمع درس بسيط وعظي يحافظ على بعض الطاعات كانت كافية له في المسير بعد فترة انت ب تحتاج غذاء اعلى - 00:26:03

ب تحتاج نوع من الغذاء المعقد. معقد مش معناها ان هو صعب لـأ. معقد يعني اقصد مرکب مش بسيط بمعنى انك تحتاج ان تسمع اكتر وبصورة اكتر عمقا في دين الله سبحانه وتعالى - 00:26:17

تقراً تسمع محتاج تبني محتاج تدرج لا يكفيك آآ ذلك الدرس اللي تسمعه مرة شهريا لـآآ جرعات اعلى لان الفتنة اعظم وما يصيبك والشيطان الشيطان. انت كلما تقدمت في الطريق كلما ازداد غيظا - 00:26:31

بيدور لك على خطط اعمق واعظم. فانت بالتالي ب تحتاج تكون اشد احتراسا من هذا الشيطان. اتخذوه عدوا ربنا سبحانه وتعالى قال لنتخذوا عدوا. هذا العدو له خطط يريد ان يصدنا عن السبيل. يريد ان يقعد الانسان. زي ما قلنا يعقد على قافية - 00:26:53

يريد يشوف انظر التعبير القرآني مش بس الشيطان. انظر الى النفس لما بتشرب من النهر لما القرطي ذكر ان الاية قد يفهم منها معنى النهر آآ هو الدنيا ثم قال تفسير الاية كده آآليس صحيحا وان كان المعنى صحيح - 00:27:11

احنا بنقول ان هذا ليس تفسير الاية الاية ونهر حقيقي. لكن اه كعادة شيخ الاسلام استعمل ما يسمى بالقياس والاعتبار وضرب المثلة. كما كان هؤلاء كما ان هؤلاء ابتلاهم الله بنهر في طريقهم للجهاد. فكذلك انت في طريقك الى الله تبتلي باشياء تعرض لك - 00:27:34

فان اكترت منها تصيبك حالة من الثقل. قال الله سبحانه وتعالى ما لكم اذا قيل لكم انفروا. النفير فيه حركة سريعة ينفر في سبيل الله فاقلتם الى الارض واظن ابن عاشور كان له تفسير جميل للاية - 00:27:56

معنى التثاقل انسان يريد ان يقوم لكنه كأنه مربوط بالارض عارف في واحد عايز يعمل اعمال طاعة لكن كأنه مربوط باغلال الى الارض يريد ان يقوم لكنه افaca لما نسأل الله السلامة والعافية. ذلك الرجل الذي علمه الله من الایات يتلو عليه البأ الذي اتيتهنا وايتنا. بل سلح منها - 00:28:14

لما انسلح من الایات فاتبعه الشيطان فكان من الغوين. قال الله سبحانه وتعالى فمثلك كمثل الكلب ليه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى قال عنه ولكنه اخلد الى الارض اختار حالة القعود الى الارض - 00:28:38

ترك النفير الى دين الله سبحانه وتعالى الانسان يخشى على نفسه ان يصاب بهذه الحالة ان يعيش حياة تافهة. ثم ماذا بعد الموت؟ ما الذي يجده الانسان في حياته؟ حياة طويلة عريضة ثم ماذا - 00:28:54

يسأل الانسان عن عمره في يعني هناك اناس قدموا لدين الله سبحانه وتعالى وفي علاقتهم بالله سواء على مستوى الصالحي او

المستوى الاصلاحي اشياء عظيمة الواحد لما ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة - 00:29:09

لما بيروح آآويشوف في الطواف انواع الناس واشكال الناس والوان الناس المختلفة الغني والفقير الابيض والاسود الصحيح والسيم تجد يعني الواحد بيشفو ناس في قمة الضعف والفقر. ويسيرون بخطوات يسيرة في الطواف. خطوة - 00:29:23

هؤلاء قد يكونون اسرع قلوبا من كثير من الاصحاء والاغنياء. الذين يطوفون في لحظات. وهو بطيء في السير لكنه في بدن بطيء لكنه بقلبه سريع. هذا القلب الذي بالرغم من ضاع في بدن وفقر جيده سار وسافر - 00:29:46

الى الله سبحانه وتعالى سافر الى مكة وهو لا يستطيع ان يسير ويسيير متوكلا ويعني ومتائما ولكن يصر ان يكمل الطواف هناك اناس الطريق الى الله سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم على الفقراء المهاجرين - 00:30:05

انهم اول من يدخلون الجنة يموت احدهم و حاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. ما تكلفت في حاجات كثيرة ما عرفش بتعملها. كان نفسه يحقق رغبات كان نفسه في حاجة لوالدته. لكنه ضحى بكل ذلك لدين الله سبحانه وتعالى - 00:30:22

يموت احدهم و حاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. ضحى لنصرة دين الله سبحانه وتعالى. هذه كانت قوة الروح بالرغم من ضعف البدن فلابد من تغذية هذه الروح والا يشغلها الانسان من المشاغل. احنا لما اتكلمنا عن الشيطان - 00:30:39

وان الشيطان بيعقد وبيصد الانسان وبيمعن الانسان نفسه. ايضا النفس لما مسأل الله سبحانه وتعالى قال لا تمدن عينيك لما تنظر لقضية مد العين لما الانسان قاعد على وسائل التواصل واحد بيعد عينه يريد ان يكون مسل هزا و مسل هزا في الدنيا و طموحات وامنيات دنيوية عمالة تعرض عليه - 00:30:56

والعجب ان بدن و طاقته لا تستطيع ان تلحق بكل هذه الامنيات بتصاب بحالة من العجز والهم فالعين العين بتسبق البدن يعني عينك انت ممكن عينك بتسبق بدنك انت بتتنظر الى امور دنيوية لا تستطيع ان تسير اليها. طاقتكم امكانياتكم ظروفكم اقداركم. تمنعك من الحقد بكل هذه الامنيات الدنيوية - 00:31:20

فيصبح البدن عاجزا مهموما يصبح البدن عاجزا بعدما رأى هذه الامنيات دنياه مهموما. فيصبح الانسان قعيدا في السير الى الله سبحانه وتعالى. مهموم النبي ممكن يستعيد من الهم والحزن. والعجز والكسل. شف كل دي مقعدة ايضا شرحت الحديدة في خطبة - 00:31:45

كل دي مقعدات عن السير الى الله سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم اي شيء يقدر الانسان عن السير الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيد منه فلابد ان تغذى هذه الروح بدلا من ان تغذيها بالغذاء الضار. ركز بقى مع احنا كمان بنتقل لنقطة تانية احنا اتكلمنا عن الشيطان - 00:32:05

واثقال البدن بالهموم الدنيوية عن طريق مد العين المشكلة ان الشيطان والنفس اللي بتتمد العين للدنيا بيحصل لها حالة من التخمة حالة من الامتلاء لكنه امتلاء وهمي. امتلاء انا بسميه تورمي غير نافع. بمعنى - 00:32:25

كنت بقرأ في تفسير قول الله سبحانه وتعالى وانت سامدون دي اخر سورة النبي صورة النادي يعني هذه الآيات العظيمة التي من ايات الرب الكبرى في سورة النجل الناس بتتسجد في اخر سورة النجم - 00:32:48

بتعجب منهم الصورة لماذا امتنعوا يعني لماذا اعرضوا فالالية بتتصف بتصف حالتهم قالت وانت سامدون المفسرين قال سامدون بمعنى لاهو قد يكون هذا تفسير من يعني سمد سامد بمعنى لاهي مآل الصمود وانه بيلهوا. امال ايه معنى سمد نفسها - 00:33:05
بحثت عن الجذر اللغوي لك كتبت كده سيدة وبحثت عن الجذر اللغوي في مفردات القرآن الاصفهاني وغيره لغاية لما وجدت والمعاني كانت مترافقية في معجم الاشتقاقي الموصى للفاز القرآن بتاع حسن جمال بيقول - 00:33:34

بعد ما جاب الاستعمالات اهل اللغة لهم يعني. قال والمعنى المحوري انتصب جرم الشيء قائمها. يعني حاجة تفضل واقفة كده. من شدة اجتنابه بما يشغل جوفه. حاجة زي ما السماد السماد بتاع الارض انك بتتملاها - 00:33:49

هل ان الانسان كأنه بينظر لذلك من معانى السامدون قيل النظر الاعلى؟ يعني انت قاعد بتكلمه تقرأ عليه القرآن وهو بينظر للعلى كده مش سامعك لا يلتفت اليك يعني مش مركز معك عارف لما - 00:34:04

واحد قاعد بيغني وسرحان وقاعد عايش يعني حياة بقى كده مبلغاني وانت بتكلمه عن الدين هو مش معك عارف لما العيال آآ عندى
قاعدin يلعبوا مسلا آآ بلاي ستيشن ولا حاجة وانت قاعد بتنادي عليه هو مش سامعك انت قاعد جمبه هو مش سامعك هو ممتلىء -

00:34:16

حواسه ممتلىء الان افعلوا من معاني سامدون. انه امتلأ واكتنز باشياء منعت دخول الايات ما عدش فيه مكان الاية دي تدخل فبدأت
اجمع معاني هذا الامتلاء المتوهם. هذا الامتلاء الورمي لامتناء المرضي. ان الانسان يمتلأ بمعاني فاسدة -

انسان يوم امتلأ حتى باللهو الفارغ. بس هو مملوء به. ما فيش مساحة لدخول الوحي واتكلمت عن معنى الابتلاء ده وخطورته من
يعني بيمنع من فهم الوحي في درس لهو الحديث. الانسان كثرة التعرض للهو الحديث -

تمنع تلقي معامل وحي. خلاص؟ فبدأت اجمع بقيت سامي دوم لقيت معنى الحبوط تذكرت ان من ايام معاني اللغة الجبوب الدابة
تاكل وتأكل وتمتلئ بطنه ولا تعطي لنفسها فرصة لاخراج الروت والاكل الفاسد -

فتموت يمتلئ البطن بالفساد فده امتلاء يؤدي الى الهلكة يبقى امتلاء يؤدي الى الهاكة وجدت معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث الطويل اه نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ثم قال صلى الله عليه وسلم بنام الرجل النوم اي يغفل الغفلة فترفع الامانة

من قلبه جزء من الايمان يرفع -

فيظل اثراها مثل الوقت ثم بنام الرجل النوم فترفع الامانة من قلبه. آآ يعني الحديث طويلاً ومحتاج شرح ويظل اثراها اثر الايمان في
القلب. يظل اثراها مثل المجلبي من اجل انتفاخ اليد تورمت -

اثر العمل يعني قعدت تستغل وبعد كده سبت ايدك ايدك ما عودتش شغال. بس فيه ايدك وارمة من العمل فهو اليد الان لا تعمل لكنها
متورمة فقط. فقال صلى الله -

وسلم بيشه حالة الامتلاء المتوهם ده يا جمرين لما تجيب جمرة دحرجته على رجلك. لما تجيب جمرة نار واتدرجها على رجلك. ايه
اللي بيحصل لرجلك فنفض عارف لما تعمل احنا بنسميها البقايب بتاعة الحرير لما نسمى نسأل الله السلامة والعافية بيحرق الجلد
بتطلع آآ اشياء مليئة بالماء والصديد -

وقال صلى الله عليه وسلم فنفتوا فتراه منتبرا مرتفعا. يعني تحس ان الجلد اتملى وليس فيه شيء. امتلاء متوهם عارف تراه
شكله كده ايه ملتزما وليس فيه شيء. واصبح فارغا من المعاني. ما فيش معاني جديدة. سنوات لم يتعلم لم يدعوه لم يحصل لم -

00:36:55

تغذى لم يسمع القرآن سمعاً آآ يعني آآ مؤثرا لم يصلى صلاة طويلة لم يدعو الى الله سبحانه وتعالى لم يتدارس عن الدين خلاص كل
ده في حالة من الخفوت. وهذه المعاني تحتاج الى تغذية مستمرة. هذه المعاني قال صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخلق -

00:37:14

يبلى في جوف احدكم الايمان ومعاني الايمان ليست ابدية. لا بيصيبيها حالة من النية بتملئ فاغلبنا عايش على ذكريات الايمان. يعني
الايمان بالنسبة له مجرد ذكريات. اين الايمان الان في حياتنا -

00:37:34

يعني اين الغذاء المستمر للایمان في حياتنا؟ اين الان احياناً الانسان يوفق انه يجلس مع ناس يتكلمون عن الله ويتكلمون عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن هم الدعوة كلاماً يشعر الانسان بمدى عجزه وضعفه. اين نحن من هؤلاء -

00:37:51

الذين يبذلون الدين الله سبحانه وتعالى. الذين يتحدون عن الله كلاماً عذباً جميلاً يحب اشد حباً لله كما قال الله سبحانه وتعالى. هناك
اناس امتلأت قلوبهم بحب الله سبحانه وتعالى. وهناك اناس تلأت قلوبهم بالله وبالفراغ -

00:38:08

امتناء وهي امتلاء متورم ورم فارغ تراه منتبرا وليس فيه شيء امتلأ من النهر الفاسد الذي كان ممنوعاً من ان يشرب منه. انت
بيعرض عليك هذه الانهار اللي بتعرض عليك في الطريق الى الله. الانهار اللي بتتفتح لك من الطموحات الدنيوية ومن -
الخلافات اللي موجودة على السوشيال ميديا. هذه الانهار لا تشرب منها يعني اخرك غرفة واحدة منها عشان تعرف تكمل الطريق لكن
ان تمتلىء من النهر وان تشرب منه وان تغتسل منه وان تجلس فيه فستقول لا طاقة لنا اليوم بجلوت لن تستطيع ان -

00:38:46

من اين ستكمل التدين والسير الى الله سبحانه وتعالى ليس مجرد عمليات ذهنية يعني قابلت اناسا لديهم من المعلومات والعلم في دين الله الكبير. لكنه انقطع عن مجالس العلم ومجالس التدريس وهم الدين - [00:39:05](#)

ومعرفة الله والدار الاخرة انقطع عن هذه الامور. فاصبح تدينه لدينا ذهنيا يعرف لكنه لا يفعل لا يطبق هو على مستوى المعرفة عارف. لكن على مستوى التطبيق في حالة من الشلل فتقعد مذموما مخدولا. كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء. حالة من القعود - [00:39:26](#)

فالتدین ليس دیننا لذلك شیخ الاسلام ايضا اظن في الرسالة دیت اللي هي في شرح الایة وهو يطعم ولا يطعم. كان بيتكلم ان العمل العمل من موجبات التصور الصحيح للعلم. وان وان الانسان - [00:39:46](#)

يسعی عالما حقا الا اذا عمل بما علم ونقص العمل يدل على نقص في التصور يعني اللي بیحب ربنا بجد لابد ان يعمل مهما ادعی معرفة الله وحب الله ومعرفة الاسماء الحسنى. ثم لا يعمل هذا يدل على نقص في تصوره - [00:40:00](#)

وانطلاقا من هذه القضية ايضا من الاشياء المقعدة السير الى الله سبحانه وتعالى التصورات الخاطئة عن الله وعن الحياة وعن الدنيا من انا ان يجي لك واحد يغير لك في الاسس بتاعتک يقول لك انت اصلا مش وزيفتك - [00:40:23](#)

انك آآ تتبع وتدعوا له دي مش وظيفتك امال انت وظيفتك ايه؟ انت اصبت مجرد مواطن وشغال في وظيفة دنيوية فقط هو ده دورك لأ ده ده تغيير الدولة الحديثة - [00:40:40](#)

قبل ذلك انت عبد لله سبحانه وتعالى. انت خليفة لله في الارض. انت لك دور في هذه الحياة. انت تعبد الله سبحانه تعال هذه الوظيفة لابد ان تتمسك بها. وان تعید النظر فيها. هذه التصورات آآ التصورات الخاطئة عن العلاقة بين الله وبين العبد - [00:40:53](#)

اصبح الان التصور اني واظن ده مش فاكر اتكلمت عنه في درس عن الابتلاء. لما بدأ يظهر قضيتي الالحاد بسبب الابتلاءات القردية. مشكلة الشر ولك اتكلموا عنه كتير حتى الغرب كتب غريبة يعني اتكلمت كتير في مسألة - [00:41:14](#)

اه اه تصورنا ان الله دوره انه يسعدنا فقط يعذر الله ان يلبي رغباتنا فقط لكن انت ان تتأله الى الله وان تعبد الله سبحانه وتعالى وحقيقة الربوبية وحقيقة العبودية هذا الخلل في التصورات - [00:41:31](#)

الانسان من اكمال المسير بيقول لك انا مش مكمل اصل ربنا ما ادانيش اصل انا وكأنه يعني قضية استحقاقية في علاقته بالله سبحانه وتعالى. وليس عبودية ده انت بتقول اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم - [00:41:48](#)

حتى تستطيع ان تكمل السير في الطريق المستقيم. تصحيح تصور العبادة والاستعانة. اياك نعبد واياك نستعين. اللي عنده خلل في مفهوم والعبادة. مفهوم الاستعانة كيف سيهدى الى الطريق المستقيم؟ لن يستطع ان يكمل المسير - [00:42:05](#)

ليكون شعاره لا طاقة لنا اليوم لن يستطيع ان يكرم المسير. اذا نوعية الغذاء يعني التلخيص نوعية الغذاء تؤثر في قوتك في المسير وهذا الغذاء اذا كان فاسدا يقعدك عن المسير في طريقه الى الله سبحانه وتعالى - [00:42:22](#)

ومما يفسد هذا الغذاء عمل الشيطان يريد ان يصدك ان يقعدك عن المسير ان يربطك بالارض مد العين الى الدنيا لا تمدن عينيك التصورات الخاطئة عن علاقتك بالله عن العبودية - [00:42:41](#)

الجفاف الایماني والروحي والانقطاع عن الاغذية وهنا نروح للعلاج قضية اين غذاء الایمان في حياتنا اين الغذاء انا اتكلمت عن ان التدين ليس ذهنيا ليس معرفيا اين الاعمال الصالحة يعني يعني انت تحتاج شف لما العقدة - [00:43:01](#)

كيف انفك العقد الشيطانية في حديث يعقد الشيطان ذكر وضوء صلة هذه الحركة هذه القومة من على الفراش من فراش النوم. ان تقوم من هذا المكان. سيب المكان ده الاول. النبي قال تحولوا عن المكان الذي اصابتكم فيه الغفلة - [00:43:21](#)

ان تقوم وان تذكر الله سبحانه وتعالى وان تتطهر ان تحدث توبة من الذنب هناك ذنب معوقة هناك علاقات حرام مال حرام. هناك علاقات معوقة عن السير الى الله سبحانه وتعالى. يعني شد العزم - [00:43:40](#)

وعقد العزم ان تخلص منها انوي بينك وبين الله سبحانه وتعالى ان تخلص من هذه الامور التي تمنعك من السير الى الله سبحانه وتعالى. فيه صحبة قد تمنعك من السير الى الله سبحانه وتعالى - [00:43:57](#)

لابد ان تنطلق الى الله سبحانه وتعالى. انا عايزك تكون في علاقتك بالله مسارع مسابق منطلق كلما سمع هيبة او فزعة طار اليها.

بلاش حالة الشلل والقعود في علاقتنا بالله سبحانه وتعالى - 00:44:09

انفروا خفافا وتقالا ليه ليه دايما في سبيل الله؟ لما تبقى حاجة في دين ربنا اثاقله في ضعف وتلاقي الف سؤال واستفسار. لكن في الدنيا بعض الناس عنده خبرة عزيمة. واذا ان كان الحديث عن الدين يعني حالة من - 00:44:24

اتضاعفوا ليهشيخ اسلام نفسه كان بيقول هذه غدوتي ان لم يتغداها سقط. شف شف تعبيره ان في غذاء ان لم تتلقى هذا الغذاء سقطت قوتي هو بيقول ان فيه غذاء معين - 00:44:42

هذا الغذاء كل واحد كل واحد لابد ان يبحث عن الغذاء المناسب له. ما فيش غذاء سابت لنا كلنا اصول الغذاء ثابتة. يعني معاني الدين الوحي القرآن الاسماء الحسنى العبادات الصلاة التدبر في خلق الله الصحبة الصالحة. كل دي اي اصول - 00:45:01

للمجتمع لكن الغذاء تحديدا يعني في واحد بيتفنن على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وان لما يسمع السيرة وبيقرأ في السيرة حياته بتتقلب انا لسة شايف قريب يعني بحب كل فترة اتابع الفيديوهات - 00:45:18

اللي بيتكلم عن انا مش فاكر كلمتكم عن ده ولا قصص اسلام يعني زي غير المسلمين اسلموا. ما الذي تعرضوا له ما الذي صدمهم وبهرهم في هذا الدين جعلهم يسلمون؟ كان بيتكلم كان واحد اظن هولندي - 00:45:36

عايز يكتب كتاب هو معادي للإسلام. عايز يكتب كتاب يرد على المسلمين واراد ان يكون آآ حياديا منطقيا بدأ يجمع واتصل بال المسلمين وطلب منهم مصادر انبهه. هو هو كاره للإسلام. وعايز يكتب كتاب يمنع المسلمين. ووصل لمرحلة انه بدأ يلتحق بالسياسة عشان يمنع وجود المسلمين اصلا - 00:45:51

انبهر بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم صدمة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ورأى ان الحل في نشر الاسلام دعوة الناس الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:12

في واحد الاسماء الحسنى بالنسبة له يعني آآ آآ غذاء ليس كاي غذاء كل فترة تلاقيه عايش مع اسم من اسماء الله في واحد المفصل من القرآن كلما ابتعد عاد الى المفصل اختار سور - 00:46:23

ويراجع حفظها ويقرأ تفسيرها ويصللي بها قيام ليل طويل. فيه واحد الصحبة الصالحة يبحث عن اهل العلم واهل العبادة واهل الاخبار والأنباء ويروح يزورهم ويسمع منهم ويتعلقى منهم تلك الصعقات التي تحفي القلب الميت - 00:46:39

في واحد زيارة المرضى ومستشفيات الحروق والاورام كل واحد لابد ان يبحث عن الغذاء الذي يقيته مرة اخرى. ويمده بالغذاء ليستطيع ان يكمل المسير. ايامكم ان تستسلموا وتقولوا لا طاقة لنا اليوم - 00:46:57

اهلاوي ان هذه الكلمة اذا صدرت من السنن ومن ابدانا لما تحس انه بقى لك فترة مش قادر تصلي قيام ليل بقى لك فترة ما عدتش تفتكره عن حاجة في الدين - 00:47:15

اهم الدعوة بقى في حالة من الخفوت جلوسك على وسائل التواصل اصبح كثيرا في امور تافهة. كل دي علامات علامات زي ما الطبيب بيشخص بيسمع علامات هذه علامات بعد علامات القسوة. لابد ان تدرك الامر مباشرة - 00:47:25

وانتم واعلموا لما ربنا قال ان القلوب قد تقسو وطال عليها الامد فقتلت قلوبهم. بعدها اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. مهما بلغ الانسان من بعد وقوسة وغفلة هناك امل للعودة وللرجوع مرة اخرى. ايامكم ان تفقد الامل. الذي فقد الامل هو ابليس. ذلك الذي ابليس - 00:47:41

رحمة الله هذا اللعين يريدنا ان نكون مثله. يريدنا ان ن Yas من رحمة الله. يخوفنا من السير في الطريق. يخوف اولياءه. يقعدنا عن المسير بعيدا عن طريق الله سبحانه وتعالى. يريد ان يصدنا عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون - 00:48:04

فاذالابد ان تضاد ما يريد شر. لا تيأس من رحمة الله سبحانه وتعالى. لا تترك الطريق ايامكم ان تقول لا طاقة لله. هناك امل لكن غير نوعية الغذاء غير الصحبة - 00:48:22

اه توقف عن الاماكن اللي بتساوي على الانترنت او في الواقع اللي بتصيبك بحالة من الاحباط والهم والحزن والغفلة ابتعد عنها تحولوا

عن المكان الذي اصابكم فيه الغفلة غير نوع في الاعمال الصالحة - [00:48:38](#)

في وسائل الغذاء لكن انسان تخيل انسان اخبار دنيوية مؤلمة طوال اليوم. كلنا عايشين فيها ومش محتاجين نسمع اخبارها اصلا انت لو نزلت تشتري حاجة انت مش محتاج تسمع الاخبار - [00:48:53](#)

وخلafات والدين بالنسبة له خلافات ونقاشات ومعارك وو وليس لديه وقت لقيام الليل ولا طلب العلم ولا الدعوة الى الله سبحانه وتعالى صحبة في حرق بتبت فيه الهموم الدنيوية اين فدائوك؟ كيف ستكمel اصلا - [00:49:06](#)

يعني دايما اظن كان لي مقطع السبات مش عضلات. يعني ثباتك في الدين مش انك تقدر تقول ايه؟ سابت في الطريق. هو مش كده يعني زي الخشوع هو مش معنى تقول والله لاخشع ولا تخشع لأن هذه حالة يدخل فيها الانسان - [00:49:22](#)

الانسان لابد ان يغير نوعية الغذاء سيفاجأ انه اصبح نشيطا يعني اه كنت لسة قارئ الكلمة لابن حجر في شرح الحديث جينا حاجة شرح حديث يعقد الشيطان على قافية احدكم. بيقول ايه؟ اصبح نشيطا طيب النفس. بيقول ليه ليصبح نشيطا - [00:49:37](#) فقيل لسروره بما وفقه الله له من الطاعة وبما زال عنه من عقد الشيطان. كذا قيل ما حد يقول ده اتقال والذي يظهر ابن حجر بيقول والذي يظهر ان في صلاة رکزوا بس معنی - [00:49:56](#)

ان في صلاة الليل سرا في طيب النفس وان لم يستحضر المصلي شيئا مما ذكر. يعني الاعمال الصالحة من غير ما تشعر هتفاجئ انك اصبت نشيطا. حتى لو انت مش واحد بالك ايه اللي حصل - [00:50:10](#)

عارفين حديث جليس الصالح جليس السوق تجد منه ريحان طيبة وريحان خبيثة. الروائح تنتقل بدون ما تشعر بتقد عجلة طيبة بتنتقل اليك رواحة طيبة تغير من عقلك ومن فهمك ومن - [00:50:27](#)

ومن همومك ومن اورادك وانت لا تشعر بتتغير. كذلك الصحبة السيدة يقسمك هموما وقعودا عن الطريق وانت لا تشعر تفاجأ انك بتتغير تدريجيا وانت لا تشعر بغير نوعية الغذاء لكي تصبح نشيطا - [00:50:44](#)

اذا وجدت في نفسك علامات لا طاقة لنا اليوم نعلم ان الاشكال في الغذاء او المشكلة في المعصية. المشكلة في في اسباب قعود في اسباب يجعلك افاقلت الى الارض - [00:51:01](#)

طالما ربنا قال اذا قيل لكم فروا في سبيل الله اذا انت تستطيع. ومن رحمة الله ان ربنا سبحانه وتعالى بيقدر اوقاتا ومواسم للطاعات ونفحات من الله سبحانه وتعالى سواء في رمضان آآا اغلال الشيطان اللي يربدوا ان يغلق بها واللي عايزك تكون في في هذه الاغلال يكسرها الله - [00:51:17](#)

سبحانه وتعالى في رمضان والشيطان هو اللي بيكون في هذه الاقدام استغل التلت الاخير من الليل اين نحن من الثلث الاخير من؟ يا سيدى بعد العشاء تصلي قيام ليل بعد العشاء - [00:51:39](#)

ابسط شيء ابسط شيء الذكر بيح عقدة من عقد الشيطان. فاذا قام فذكر الله انحلت عقدة. اين نحن من الذكر الصحبة الصالحة الان بفضل الله الدروس موجودة انت ممكن - [00:51:51](#)

يعني انا اتعجب اللي اللي بيسوق على طريق او اللي بيروح مشاوي او اللي بيقف ينتظر مواصلات ليه ما يسمعش حاجة عن الجنة حاجة عن تجدد المعاني يعني انت مش مطالب اختتم - [00:52:03](#)

لست مطالبان ان تكون طوال اليوم اربعة وعشرين ساعة في حالة ايمانية. لا نستطيع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لسيدنا حنظلة لو انكم تدومون على الذكر وعلى الحال التي تكونون فيها عندي لصفحتمكم والملائكة في الطرق. اللي هيفضل اربعة وعشرين ساعة في - [00:52:16](#)

اعلى درجة ايمان ده الملائكة السالمة يعني اصبح ملائكيلا لا نتكلم عن هذه الحالة لكن لابد من وجود لحظات في حياتك. سيدنا حنظلة بيقول له ايه؟ نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكروا بالجنة والنار - [00:52:32](#)

فكان رعي. هذه التي نريد تلك الساعة لذلك انا كنت عامل درس ماذا لو غابت الساعة الاولى خطورة غياب هذه الساعة لو غابت هذه الساعة التي ترى فيها الجنة والنار. وترى فيها الملائكة حافين من حول العرش - [00:52:49](#)

ويسجد قلبك تحت العرش. ويحترق دمك غيظا لما يحدث لل المسلمين. وتشتاق لصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. وتريد ان تنصر دين الله سبحانه. هذه الساعات التي تجدد فيها معاني الايمان هذه الساعات هي غذاؤك. هي زادك هي الذي يكسبك - 00:53:08
الطاقة ويمنفك من قول لا طاقة لنا اليوم بجلود وجنوده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا بحبه وبالشوق الى لذة النظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى. وبالانطلاق في الطاعات وان يصرف عنا اغلال الشيطان واغلال النفس الامارة بالسوء. وان يستعملنا وان يبلغنا رمضان - 00:53:28

اللهم بلغنا رمضان في صحة وعافية. واعنا على في رمضان على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم استعملنا في الدعوة اليك. اللهم استعملنا في الدعوة اليك اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك اشهد الا انت استغفرلك واتوب اليك - 00:53:48
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:05